تحسين حلبي

تل أبيب ومخاوفها من نتائج الحرب الأميركية على روسيا

ربما بعد الكيان الإسرائيلي من أهم الأطراف التي ينتابها القلق والخوف من النتائج التي يمكن أن تحملها الحرب الأميركية على روسيا في أوكرانيا لأن العالم بعد هذه الحرب لن يعود إلى ما كان عليه في عهد الهيمنة الأميركية الأحادية بموجب رأي معظم الخبراء في الشؤون الإستراتيجية الدولية.

مثل هذه النتيجة ستفرض على تل أبيب أن تدفع ثمناً باهظاً في المنطقة، وبسبب هذا الاحتمال نشر «مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي» في الثاني من تشرين أول الجاري تحليلاً تحت عنوان «واشنطن وحلفاؤها ومفترق الطرق في المواجهة مع روسيا»، حدد فيه بعض المسلمات وأهمها أن «روسيا أصبحت تخوض مجابهة مهمة وواجباً يتعلق بمصيرها ووجودها وخاصة بعد الإعلان عن تعهدها بحماية النتائج التي حققتها على الأراضي الأوكرانية حتى لو اضطرت إلى اللجوء لاستخدام السلاح النووي»، وأضاف المركز أن «هذا التهديد زاد من مضاعفات خطر التصعيد، ووضع إدارة الرئيس الأميركي جو بايدين وحلفاءها أمام مفترق طرق اكتفوا بوصفه فقط بالصعب والحاسم وهو رد ضبابي أمام التهديد النووي الروسي»، ورأى المركز أنه كان من الأفضل الرد بقطع العلاقات السياسية والاقتصادية مع روسيا، إضافة إلى التلويح برد عسكري بالأسلحة التقليدية».

وحول إسرائيل يرى المركز أن الرد الإسرائيلي اكتفى بالإعلان عن رفض الاجراء الروسي بضم الأقاليم الأوكرانية وانتقد المركز امتناع إسرائيل عن تقديم السلاح لأوكرانيا، وطالبها «بالاصطفاف مع الموقف الأميركي والأطلسي في صراعهما من أجل بناء نظام عالمي تضمن فيه إسرائيل مكانتها ودورها».

وأوضح المركز أن «هذا الوضع الأميركي بدل في هذه الأوقات على أن إدارة بايدين لا تزال تمتنع عن عرض رؤيتها بالتفصيل للهدف النهائي من خوضها لهذه الحرب ضد روسيا، ففي أيار الماضي حدث بايدين في مقال نشره لصفحة الرأي في صحيفة «النيويورك تايمز» أن الهدف هو «إعادة السيطرة الأوكرانية على جميع الأراضي التي احتلتها روسيا وإجبارها على دفع ثمن باهظ، إضافة إلى استخدام هذه الحرب لردع الصين»، لكن المركز يرى أنه «من السابق لأوانه ما إذا كان بايدين سينجح في تحقيق أهدافه وأن سياسته الحذرة والمتردّدة أحياناً لن توقف بوتين عن استمرار الحرب وتصعيدها».

يلاحظ المركز أن إدارة بايدين لا تزال تطالب أوكرانيا بالامتناع عن شن هجوم على الأراضي الروسية خوفاً من ردود فعل روسية تجر واشنطن لحرب شاملة أميركية ضد روسيا، ويستنتج المركز أن الغرب هو الذي يدفع ثمناً لأنه لا يريد الانجرار إلى الحرب الشاملة، واستمرار سياسة على هذا النحو سيخلق المزيد من الصعوبات للغرب أكثر مما تفرضه من صعوبات على روسيا.

ويطالب المركز واشنطن بإعطاء ردود على هذه المعضلة وعلى معضلة المحافظة على التنسيق والتعاون بينها وبين الحلفاء، لأن أوروبا بدأت تشعر أنها تدفع ثمناً من اقتصادها ومن حاجتها للغاز والنفط بسبب الحرب على روسيا، وهذا يعني أن وضعها الداخلي من ناحية علاقاتها مع بعضها ما زال يثير اختلافات في مدى التدخل بالحرب الأوكرانية والثمن الذي يجب دفعه من جهة وعدم وجود اتفاق أوروبي مطابق للموقف الأميركي من الحرب على روسيا من الجهة الأخرى، وكذلك حول الأهداف المطلوب تحقيقها.

ينوه المركز بتحليله لحقيقة أن الوضع الداخلي الأميركي لا يسر كثيراً وتأثر سلباً من ناحية اقتصادية بسبب الحملة الحربية الأميركية ضد روسيا وازدادت مخاوف تزايد نسبة الركود الاقتصادي ومضاعفات الاجتماعية.

إضافة إلى هذه المعضلات التي يعرضها المركز الإسرائيلي هناك موضوع الانتخابات النصفية للكونغرس بعد أسابيع، وما يمكن أن تحمله على مستقبل نفوذ الحزب الديمقراطي وعرقلة سياساته التي اتبعها منذ الإعلان الأميركي عن شن كل أشكال المواجهة ضد روسيا باستثناء الحرب الشاملة المباشرة.

بالمقارنة مع روسيا وقياداتها، يرى المركز موسكو مستمرة بسياستها المعلنة منذ شباط الماضي لتحقيق الأهداف المطلوبة من دون تغيير ومن دون أن تدفع ثمناً باهظاً بالمقارنة مع الأثمان التي فرضتها على الدول التي تواجهها، لذلك لا تزال قواعد ومعايير المجابهة الروسية ضد وأشنطن والغرب فاعلة وقادرة على تأمين صمود روسيا وحلفائها داخل أوكرانيا وخارجها، وقادرة على استغلال التناقضات والاختلافات التي ولدتها الحرب الأميركية ضد روسيا في أوكرانيا بين حلفاء واشنطن أمام تساسك التحالف الصيني العالمي ضد الهيمنة والحروب الأميركية.

ويبدو أنه كلما طال زمن الحرب الأميركية ضد روسيا، كلما ازدادت الخلافات بين واشنطن وحلفائها بطريقة قد تقود إلى تخفيض أشكال التصعيد الغربي وفاعليته.

أمر بنقل إدارة محطة زابوروجيه إلى روسيا.. وموسكو: ستتم استعادة مناطق معينة

بوتين: نتائج الاستفتاءات شفافة وموضوعية وغير قابلة للتشكيك

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقع أمس مرسوماً يأمر فيه بنقل إدارة محطة زابوروجيه النووية إلى روسيا (أ ف ب)

أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الأربعاء، بنقل إدارة محطة زابوروجيه النووية إلى روسيا، مؤكداً أن نتائج التصويت في الاستفتاءات في جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك، ومنطقتي زابوروجيه وخيرسون، وثقافة ومموضوعية وغير قابلة للتشكيك، في غضون ذلك أكدت موسكو أنه ستتم استعادة مناطق معينة من مقاطعتي خيرسون وزابوروجيه، معلنة عن تدمير حظيرة للطائرات المسيرة من دون طيار من طراز «بيرقدار تي بي-٢» في مطار فوزنيسينسك العسكري بمنطقة نيكولايف.

وذكرت قناة «روسيا اليوم» أن بوتين وقع أمس مرسوماً يأمر فيه بنقل إدارة محطة زابوروجيه النووية إلى روسيا.

وقال المرسوم: «يُنبغي على حكومة روسيا الاتحادية تأمين قبول المنشآت النووية لمحطة زابوروجيه النووية والممتلكات الأخرى اللازمة لتنفيذ أنشطتها في ملكية فدرالية».

وأوعز بوتين إلى تحديد ميزات عمل المحطة حتى عام ٢٠٢٨، حيث يجب على مجلس الوزراء تحديد تفاصيل استخدام الموارد المالية وغيرها لضمان سلامة المحطة النووية، وإصدار التراخيص، وحل القضايا الأخرى.

وفي السياق أكد عضو مجلس إدارة مقاطعة زابوروجيه فلاديمير روفوف، أن القوات الأوكرانية تجمع معلومات حول التصريف غير المنضبط للمياه في محطات الطاقة الكهرومائية بهدف إغراق محطة زابوروجيه النووية، وأشار إلى أنه خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، قامت وحدة إدارة الأعمال بجمع معلومات حول قدرات محطة الطاقة الكهرومائية في حالة التصريف غير المنضبط للمياه في سلسلة محطات توليد الطاقة الكهرومائية.

وقال روفوف: «هذا يشير إلى أنه يجري التحضير لاستفزازات مباشرة متعلقة بانهيار محطة دنيبر لتوليد الطاقة الكهرومائية أو فتح السد المائي، الهدف الرئيس هو إغراق محطة زابوروجيه للطاقة النووية».

من جهة ثانية نقلت وكالة «أنترفاكس» عن بوتين قوله في تصريح صحفي أمس، إن نتائج التصويت في الاستفتاءات في جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك، ومنطقتي زابوروجيه وخيرسون فاجأته، قائلاً: «أؤكد لكم، والمراقبون مقتنعون بذلك، لم تكن هناك رغبة في تصحيح شيء ما، أو إضافة شيء ما، لقد قررنا بأنفسنا، وقررت بنفسي أنها ستكون بالطريقة التي يريدها سكان المناطق الأربع»، وشدد على أن النتيجة، أكثر من مقنعة، وهي شفافة تماماً ولا تخضع لأي شك، والبيانات تعكس مزاج الناس.

في ذلك أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف، أنه ستتم استعادة مناطق معينة من مقاطعتي خيرسون وزابوروجيه، وثقافة «سبوتنيك» عن بيسكوف قوله، أمس: «أكرر مرة أخرى، ستتم استعادة بعض الأراضي هناك، وسنواصل التشاور مع السكان الذين يعبرون عن رغبتهم في العيش مع روسيا، عند استعادة الأرض، لا يوجد شيء يمكن إضافته إلى المرسوم».

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن تدمير حظيرة للطائرات المسيرة من دون طيار من طراز «بيرقدار تي بي-٢» بصاروخ إسكندر في مطار فوزنيسينسك العسكري بمنطقة نيكولايف.

وقالت «روسيا اليوم»، عن المتحدث الرسمي باسم الوزارة إيغور كوناشينكوف، في تقريره أمس، بأن القوات المسلحة الروسية تواصل عملياتها العسكرية الخاصة في أوكرانيا، وتمكنت من تحييد ما يصل إلى ١٠٠ جندي أوكراني، وتدمير ١٣ قطعة من المعدات العسكرية من خلال الضربات الصاروخية على وحدات المقاتلين ومقاتلي الاحتياط التابعين للوحدة رقم ٩٢ لواء ميكانيكي للقوات المسلحة الأوكرانية على محور كوبيانسك في محيط قرى «شيبوفاتوية» و«بتروفكا» و«شيفتسينكوفو» بمنطقة خاركوف.

وعلى محور ليسيتشانسك، تم تحييد ما يصل إلى ٧٠ فرداً مسلحاً وتدمير دبابة واحدة و٣ مدرعات قتالية وست شاحنات صغيرة مزودة بمدافع رشاشة ثقيلة.

ونتيجة لهجوم صاروخي على وحدات لواء الدفاع الإقليمي رقم ١٠٢ في منطقة قرية «روفنوبوليه» بمنطقة زابوروجيه، تم تحييد ما يصل إلى ٣٠ مسلحاً ودمر ٧ سيارات.

وكالات

شعبية بايدن اقتربت من أدنى مستوياتها

الأمم المتحدة: سياسة «المركزي الأميركي» تهدد بانهيار الاقتصادات النامية

حذرت الأمم المتحدة من انهيار الاقتصادات النامية من تداعيات تصرفات مجلس الاحتياطي الفيدرالي «البنك المركزي الأميركي»، على حين أظهر استطلاع رأي أن شعبية الرئيس الأميركي جو بايدن تراجعت عند الأسبوع واقتربت من أدنى مستوياتها خلال فترة رئاسته.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية التجارية «أونكتاد» قوله إن تشديد السياسة النقدية الذي يهدف إلى مكافحة التضخم، يمكن أن يلحق أضراراً أسوأ على الصعيد العالمي من الأزمة المالية في عام ٢٠٠٨ وصدمة «كوفيد ١٩» في عام ٢٠٢٠.

وقدرت الوكالة في تقرير لها أن كل زيادة بنسبة نقطة مئوية في أسعار الفائدة الأميركية من شأنها أن تخفض الناتج الاقتصادي لدول الغنية الأخرى بنسبة ٠,٥ بالمئة والناتج الاقتصادي في البلدان الأقل نمواً بنسبة ٠,٨ بالمئة على مدى ثلاث سنوات.

وأوضح التقرير أن الدولار القوي يجعل استيراد المواد الأساسية مثل الغذاء والوقود أكثر تكلفة على البلدان الأخرى. والدولار المرتفع يسبق بشكل خاص الدول الفقيرة التي يجب أن تفي بالتزامات ديونها بالعملة الأميركية.

ووجد تقرير الأمم المتحدة أن زيادة أسعار الفائدة الأميركية هذا العام وحده قد تخفض ٣٦٠ مليار دولار من الدخل المستقبلي للبلدان النامية من خلال زيادة قيمة الدولار الأميركي.

ووصفت وكالة الأمم المتحدة تصرفات الاحتياطي الفيدرالي بأنها مقامرة غير حكيمة لأرواح من هم أقل حظاً، وقالت: إذا لم تصحح البلدان المركزية مسارها، فقد تنهار البلدان الناشئة في سلسلة من أزمات الديون وحالات الطوارئ الصحية والمناخية.

من جانب آخر أظهر استطلاع لرأي أجرته «رويترز/إيبسوس»، انخفاض شعبية الرئيس الأميركي جو بايدن هذا الأسبوع لتقترب من أدنى مستوياتها خلال فترة رئاسته، مع بقاء ٥ أسابيع فقط على انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في ٨ تشرين الثاني المقبل.

وخلص الاستطلاع الذي أجري على مدار يومين إلى أن ٤٠ بالمئة من الأميركيين يتفقون مع أداء بايدن الوظيفي، بعد أن سجل ٤١ بالمئة في الأسبوع السابق.

وساهمت شعبية بايدن التي تشهد تراجعاً، والتي انخفضت إلى ٣٦ بالمئة في أيار وحزيران، في إثارة التوقعات بفقدان حزبه الديمقراطي السيطرة على مجلس النواب في تشرين الثاني، وربما مجلس الشيوخ أيضاً.

وأجرت «رويترز/إيبسوس» استطلاع عبر الإنترنت باللغة الإنكليزية في الولايات المتحدة، آراء ١٠٠٣ بالغين، بينهم ٤٤٨ مؤيداً للحزب الديمقراطي، و٣٨٣ مؤيداً للجمهوري.

ولم تقدم الوكالة تقديراً لنسبة الخطأ.

وفي أواخر تموز الماضي، قالت مؤسسة «Gallup» في دراسة إن شعبية بايدن بين مواطني بلاده انخفضت إلى أدنى مستوياتها منذ تنصيبه.

وكالات

البرلمان الليبي يطالب الأمم المتحدة بعدم الاعتراف باتفاقيات حكومة الدبيبة مع النظام التركي

البرلمان الليبي دعا الأمم المتحدة إلى عدم الاعتراف باتفاقيات التي أبرمتها حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها (عن الانترنت)

دعا البرلمان الليبي الأمم المتحدة إلى عدم الاعتراف بالاتفاقات التي أبرمتها حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها برئاسة عبد الحميد الدبيبة مع النظام التركي في مجال التنقيب عن النفط.

وخاطب رئيس مجلس النواب الليبي، عقيلة صالح، أمس الأربعاء، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بشأن بطلان أي مذكرات تفاهم تبرمها حكومة عبد الحميد الدبيبة، مشيراً إلى أنها منتهية الولاية.

وحسب موقع «سبوتنيك» فإن عقيلة صالح، وفق نص الرسالة التي نشرها موقع مجلس النواب، إن حكومة الدبيبة انتهت ولايتها دستورياً طبقاً لبنود الاتفاق السياسي، وفقدت في القيام بواجباتها ومهامها المحددة في خريطة الطريق الصادرة عن ملتقى الحوار السياسي الصادر في كانون الأول ٢٠٢٠.

وأوضح عقيلة، أن حكومة الدبيبة تورطت في إبرام مذكرات تفاهم واتفاقيات للتنقيب عن النفط والغاز في المياه الاقتصادية بشرق البحر الأبيض المتوسط مع النظام التركي بالمخالفة لنص المادة السادسة الفقرة العاشرة من الاتفاق السياسي.

وقال إن إرتكاب هذه المخالفة المتعمدة من شأنه زعزعة الأمن والاستقرار بالمنطقة ومع دول الجوار مصر واليونان وقبرص، مشيراً إلى أن المادة السادسة من الفقرة العاشرة من الاتفاق السياسي تنص على ألا تنظر السلطة التنفيذية خلال المرحلة التمهيدية في اتفاقيات أو قرارات جديدة أو سابقة بما يضر باستقرار العلاقات الخارجية للدولة الليبية أو يلقي عليها التزامات طويلة الأمد.

وأضاف رئيس مجلس النواب، في رسالته، إن أي مذكرات تفاهم تبرمها حكومة الدبيبة باطلة، مشيراً إلى عدم وجود أي أثر قانوني لها وعدم إلزامها للدولة الليبية وكأنها لم تكن.

وقد يؤدي الخفض المحتمل إلى تعافي أسعار النفط التي هبطت حوالي ٩٠ دولاراً من ١٢٠ دولاراً قبل ثلاثة أشهر بسبب مخاوف من ركود اقتصادي عالمي، وارتفاع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة، وارتفاع الدولار.

وفي أول رد أميركي على القرار، قال المتحدث باسم البيت الأبيض جون كيربي إن «أميركا بحاجة إلى أن تكون أكثر اعتماداً على «أوبك+» والمنتجين الأجانب للنفط».

وكشفت مصادر لشبكة «CNN» أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن قامت بحملة ضغط واسعة النطاق في محاولة أخيرة لثني الحلفاء في الشرق الأوسط عن خفض إنتاج النفط بشكل كبير. وخلال الأيام العديدة الماضية، تم تجنيد كبار مسؤولي الطاقة والاقتصاد والسياسة الخارجية في إدارة بايدن للضغط على نظرائهم الأجانب في دول الشرق الأوسط الحليفة وكان منها الكويت والسعودية والإمارات العربية المتحدة للتصويت ضد خفض إنتاج النفط.

ووفقا للمسودة التي أرسلها البيت الأبيض إلى وزارة الخزانة، يوم الإثنين الماضي، والتي حصلت عليها شبكة CNN، فإنها وصفت احتمال خفض إنتاج النفط بأنه «كارثة كاملة».

وحذرت من أنه يمكن اعتباره «عملاً عدائياً».

وعلى خط موازٍ ذكرت وكالة «سبوتنيك» أن لجنة الممثلين الدائمين في مجلس الاتحاد الأوروبي برئاسة تشيكيا توصلت إلى اتفاق سياسي بشأن فرض حزمة عقوبات ثامنة على روسيا، رداً على انضمام جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين ومقاطعتي خيرسون وزابوروجيا إلى الاتحاد الروسي، وقالت البعثة التشيكية لدى الاتحاد الأوروبي عبر حسابها في «تويتر»: «توصل الممثلون إلى اتفاق سياسي إزاء حزمة عقوبات جديدة على روسيا»، مضيفة: «إن هذا رد قوي من الاتحاد الأوروبي على ضم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين غير القانوني للأراضي».

وأوضحت أن الحزمة الجديدة تشمل حظراً على بيع النفط الروسي إلى دول ثالثة بأسعار أعلى من سقف السعر المحدد، وتوسيع حظر استيراد المنتجات من روسيا، وحظر تقديم الخدمات الأساسية لأنظمة النقل، وتوسيع حظر استيراد البضائع من روسيا ليشمل منتجات الصلب ولب الخشب والورق والآلات والأجهزة والمنتجات الكيميائية والبلاستيك والسجائر.

كذلك، ضمت حزمة العقوبات الجديدة حظر تقديم تكنولوجيا المعلومات والخدمات الهندسية والقانونية إلى المؤسسات الروسية، وحظراً على تصدير التكنولوجيا إلى روسيا.

وأفادت الرئاسة التشيكية للمجلس الأوروبي بـ«توسيع العقوبات لتشمل خيرسون وزابوروجيا، ومعايير جديدة للتحايل على العقوبات، والإدراج في قوائم العقوبات».

وفي السياق أعلنت شركة «غازبروم» الروسية أمس، استئناف ضخ الغاز الطبيعي إلى إيطاليا عبر النمسا، بعد توقفه قبل أيام بسبب صعوبات مرتبطة بالترانزيت عبر الأراضي النمساوية.

ونقلت «روسيا اليوم» عن الشركة قولها، إنها تمكنت من مشترين إيطاليين من إيجاد حل بشأن شكل التفاعل في سياق التغييرات التنظيمية التي حدثت في النمسا في نهاية أيلول الماضي.

وقبل ذلك أفادت شركة الطاقة النمساوية، «غاز النمسا» في الثالث من النمسا، بأنها على استعداد لتأكيد طلبات نقل الغاز لشركة «غازبروم»، الأمس الذي سيسمح باستئناف إمدادات الغاز الروسي عبر النمسا.

من جهتها أكدت شركة الطاقة الإيطالية «إيني» استئناف إمدادات الغاز الطبيعي من روسيا.

وفي وقت سابق، نقلت وسائل إعلام عن شركة «إيني» الإيطالية أنها تلقت من شركة «غازبروم» الروسية إشعاراً بشأن استحالة ضخ الغاز الروسي إلى إيطاليا انطلاقاً من يوم ٣ أيار.

وكالات

إعادة تكليف أحمد نواف الصباح تشكيل الحكومة الكويتية

أصدر ولي عهد الكويت مشعل الأحمد الجابر الصباح أمس الأربعاء أمراً أميرياً يقضي بتعيين أحمد نواف الأحمد الصباح رئيساً لمجلس الوزراء.

وذكرت وكالة «كونا» الرسمية أن ولي العهد الكويتي كلف بموجب الأمر الصادر أحمد الصباح ترشيح أعضاء الوزارة الجديدة.

وقبل أمير الكويت نواف الأحمد الجابر الصباح، في ٢ تشرين الأول، استقالة الحكومة برئاسة أحمد نواف الأحمد الكويتي، وكلفها تصريف الأعمال إلى حين تشكيل حكومة جديدة، وذلك في أعقاب إعلان نتائج الانتخابات البرلمانية.

وانتخب الكويتيون، في ٢٨ أيلول، برلماناً جديداً بعد نحو شهرين من حل البرلمان السابق بسبب عدم التوافق بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

ويتمتع مجلس الأمة في الكويت بنفوذ قوي يخوله استجواب رئيس الحكومة والوزراء والتصويت على حجب الثقة.

وكالات

«غازبروم» استأنفت الضخ إلى إيطاليا.. و«الأوروبي» فرض عقوبات جديدة

«أوبك+» تخفض إنتاج النفط مليوني برميل يومياً.. واشنطن: كارثة كاملة وعمل عدائي

وافق تحالف «أوبك+» أمس الأربعاء على خفض الإنتاج بمعدل مليوني برميل يومياً، بينما اعتبر البيت الأبيض خفض الإنتاج بمنزلة «كارثة كاملة»، وعملاً عدائياً، على حين أعلن الاتحاد الأوروبي، فرض عقوبات جديدة على روسيا تستهدف النفط بالقاع الأول، بالتزامن مع إعلان شركة «غازبروم»، استئناف ضخ الغاز الطبيعي إلى إيطاليا.

فقد نقلت وكالة «رويترز»، عن مصادر إن مجموعة «أوبك+» قررت خفض إنتاج النفط بمقدار مليوني برميل يومياً، اعتباراً من شهر تشرين الثاني المقبل، في خطوة تستهدف دعم الأسعار التي شهدت في الربع الثالث أول خسارة فصلية منذ عامين.

التخفيضات الكبيرة التي أقرتها مجموعة «أوبك+» تعد الأكبر من ٢٠٢٠، وجاءت على الرغم من ضغوط الولايات المتحدة وغيرها من الدول المستهلكة لضخ المزيد من النفط في سوق يراها الغرب بأنها تعاني بالفعل من «شح الإمدادات».

الوطن
صوت سوريا للعالم
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١٢١٣٧٤٠٠ - ٠١١٠٣٠٦٥ فاكس: ٠١١٢١٣٩٩٢٨
حمص – بناية الهيلز/ غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٠٣١٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١٢٤٥٤٠٢١
اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مبانى اللاذقية بناء البازيدو ٣٣ طابق أول هاتف: ٠٤١٣٣١٢١٨ - فاكس: ٠٤١٣٣١٢١٩
حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٠٢١٢٢٧٧٢٥٦ - ٠٢١٢٢٧٧٢٥٧ تليفاكس: ٠٢١٢٢٧٧٢٥٧
طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣٢٢٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣٢٣١٣٠٩٠

إيران أوضحت أن تدخل بريطانيا في شؤونها يظهر دورها في سيناريوهات المناهضين

رئيسي: تعاون إيران مع روسيا والصين بإمكانه إيجاد قوّ جديدة

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي (عن الانترنت)

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، أمس الأربعاء، أنّ تعاون بلاده مع روسيا والصين، وأعضاء منظمة شنغهاي للتعاون الاقتصادي، يمكن أن يخلق قوىً جديدة، ويؤكد أنّ علاقات طهران مع دول المنطقة، بما في ذلك الصين، يمكن أن تحيّد الكثير من التهديدات والعقوبات على بلده، مشدداً على أنّ التوصل إلى اتفاق جيد مع دول الغرب أمر ممكن في حال التزم الأميركيون والأوربيون بتعهداتهم، ولم ينكثوا العهود، بينما أوضحت طهران أن تدخل وزارة الخارجية البريطانية في الشؤون الداخلية الإيرانية يظهر بأن لها نصيباً فعلياً في سيناريوهات المناهضين الذين يعملون في بريطانيا ضد الجمهورية الإسلامية.

وفي التفاصيل نقلت قناة «المايادين» عن رئيسي قوله في حوار مع قناة «CGTN» الصينية على هامش المشاركة في الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك: «إنّ تعاون إيران مع روسيا والصين، وأعضاء منظمة شنغهاي للتعاون الاقتصادي، يمكن أن يخلق قوىً جديدة».

وأوضح أنّ مشاركة بلاده في منظمة شنغهاي للتعاون تُعد أساساً جيداً للتواصل بين إيران والدول الأعضاء الأخرى، وستستخدم هذه الإمكانيات في تعزيز وتنمية اقتصاد إيران ومنظمة شنغهاي.

وتابع: «علاقتنا مع الصين ليست علاقات عادية مثل العلاقات مع البلدان الأخرى، علاقتنا مع هذا البلد قديمة جداً وإستراتيجية».

وأكد أنّ الأميركيين بواصلون فرض نياتهم على دول أخرى من خلال الأحداث العسكرية، لكنّ العقوبات اليوم هي تكتيك لتهديد الدول والحكومات، مشيراً إلى أنّ الحملة العسكرية نفسها تحولت إلى عقوبات.

وأشار رئيسي إلى أنّ هناك فرصة للوصول إلى اتفاق جيد في حال التزم الأميركيون والأوربيون بتعهداتهم، ولم ينكثوا العهود، قائلاً: «نريد الوصول إلى اتفاق جيد وعادل، ويجب على الأميركيين أن يقرروا الوفاء بالتزاماتهم، مشدداً على أنه إذا نفّذ الأميركيون التزاماتهم ورفعوا العقوبات وقدموا الضمانات اللازمة لإيران حتى لا يتراجعوا عن التزاماتهم بانتهاك خطة العمل الشاملة المشتركة، فمن الممكن الوصول إلى اتفاق جيد».

وأشار الرئيس الإيراني إلى أنّ الأميركيين أن يقروا الوفاء بالتزاماتهم، مشدداً على أنه إذا نفّذ الأميركيون التزاماتهم ورفعوا العقوبات وقدموا الضمانات اللازمة لإيران حتى لا يتراجعوا عن التزاماتهم بانتهاك خطة العمل الشاملة المشتركة، فمن الممكن الوصول إلى اتفاق جيد».

وأشار الرئيس الإيراني إلى أنّ الأميركيين لم يقلعوا عن الإيرانيين سيحققون هذا التطور في ظل العقوبات، مضيفاً: «لكننا عازمون على المضي قدماً بالتعاون مع أصدقائنا لإحباط العقوبات».

من جهة ثانية أكد مجلس صيانة الدستور في الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن التشخيصات الدقيقة والعميقة والذكية لقائد الثورة الإسلامية الإيرانية علي الخامنئي بشأن الأحداث الأخيرة قد كشفت مرة أخرى عن مخططات الأعداء وفتنتهم في البلاد.

ونقلت وكالة «إرنا» عن المجلس قوله في بيان: «إنّ الشعب الإيراني الأبي وممثلي البلاد سيغلقون الطريق أمام خداع الأعداء في الداخل والخارج بوضعهم نصب أعينهم تصريحات سماحته التوعوية التي تشكل نبراس الطريق لحركة الجميع في الأحداث المختلفة».

من جانب آخر استدعت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس الأربعاء، السفير البريطاني لدى طهران سيمون شيركليف.

ونقلت «إرنا» عن مدير عام شؤون أوروبا الغربية بوزارة الخارجية خلال استدعاء السفير البريطاني: «إن إيران ترفض وتدين بشدة تدخل وزارة الخارجية البريطانية في الشؤون الداخلية الإيرانية باللجوء إلى المصطلحات المزيفة والتحريضية».

وأشار إلى أن الجانب البريطاني بإصداره تصريحات أحادية وانتقائية يظهر بأن له نصيباً فعلياً في سيناريوهات المناهضين الذين يعملون في بريطانيا ضد إيران، مضيفاً إلى جدا وإستراتيجية».

وأكد أنّ الأميركيين بواصلون فرض نياتهم على دول أخرى من خلال الأحداث العسكرية، لكنّ العقوبات اليوم هي تكتيك لتهديد الدول والحكومات، مشيراً إلى أنّ الحملة العسكرية نفسها تحولت إلى عقوبات.

وأشار رئيسي إلى أنّ هناك فرصة للوصول إلى اتفاق جيد في حال التزم الأميركيون والأوربيون بتعهداتهم، ولم ينكثوا العهود، قائلاً: «نريد الوصول إلى اتفاق جيد وعادل، ويجب على الأميركيين أن يقروا الوفاء بالتزاماتهم، مشدداً على أنه إذا نفّذ الأميركيون التزاماتهم ورفعوا العقوبات وقدموا الضمانات اللازمة لإيران حتى لا يتراجعوا عن التزاماتهم بانتهاك خطة العمل الشاملة المشتركة، فمن الممكن الوصول إلى اتفاق جيد».

وأشار الرئيس الإيراني إلى أنّ الأميركيين لم يقلعوا عن

وكالات

أميركا والعالم

بايدن مشكلة سياسية لحزبه

دينا دخل الله

في بداية ولايته الرئاسية ظن عدد كبير من المتفائلين أن الرئيس الحالي جو بايدن هو فرانكلين روزفلت الجديد صاحب سياسة «نيو ديل» التي أخرجت الولايات المتحدة من الكساد الكبير في ثلاثينيات القرن الماضي، والبعض الآخر رآه ليندون جونسون الذي كان صاحب قانون الحقوق المدنية التي أعطت الأميركيين من أصل إفريقي حقوقهم المدنية، أما الآن فيعتقد المتفائلون أن بايدن قد ينجح في لعبة الرئاسة، لكنه قد يفشل أيضاً. إنه تفاوت كبير في الآراء في غضون عامين فقط، فما مشكلة جو بايدن؟

يرى كليرون أن بايدن أصبح يشكل عبئاً كبيراً على حزبه الديمقراطي الذي قد لا يجدد ترشيحه لفترة رئاسية ثانية ما قد يشكل سابقة لم تحدث منذ أكثر من ٦٠ عاماً، ويبدو هذا العبء واضحاً في عدة مفاصل أهمها:

أولاً: تقييم بايدن متذبذب جداً في استطلاعات الرأي، فعادة يحتاج الرئيس الأميركي إلى موافقة تزيد على ٥٠ بالمئة ليضمن تفوق حزبه في الانتخابات النصفية للكونغرس، لكن استطلاع «ABCNews»، و«واشنطن بوست»، الأخير كانت نسبة الموافقة فيه أقل من ٤٠ بالمئة، كما تشير سلسلة من الاستطلاعات الأخيرة إلى أن النسبة لن تتجاوز ٤٠ أو ٤١ بالمئة، ويرى المراقبون أن خسارة بايدن سببها الاقتصاد الذي يشكل أولوية للأميركيين، وهذا يؤكد أن الناس يقلون أكثر بالجمهوريين في الأمور المتعلقة بالاقتصاد، بالمقابل حصل بايدن في استطلاع «يوليتيكو» و«مورننغ كونسلت» على موافقة أكثر من ٦١ بالمئة تقديراً لتعامله مع الاقتصاد.

ثانياً: قد يكون بايدن اكتسب القليل من الدعم على خطته حول تخفيض التضخم، لكن عدم التغير في حالة التضخم لم تأت في مصلحته، إذ يرى المراقبون أنه ربما كان على بايدن الاعتراف بالتضخم منذ بالبداية وخفض الإنفاق في خطته للإغاثة الخاصة بجائحة كورونا، والعمل مع الحزب الجمهوري للوصول إلى طرق لتحسين الاقتصاد من خلال رفع التعريفات الجمركية وتشجيع حماية الطاقة، ولم يفعل بايدن أياً منها سبق، ولأن أصبح الوضع خارج السيطرة.

من الواضح أن قانون خفض التضخم الخاص بالرئيس الأميركي لا يفيد الناخبين العاديين، فقد أظهر استطلاع للرأي أجرته «مورننغ كونسلت» مؤخراً أن ٦٠ بالمئة من الناس يعتقدون أن قانون بايدن لن يفيدهم.

ثالثاً: لعل القانون الوحيد الذي قد يساعد بايدن هو قانون إعفاء ديون الطلاب الذي يعتبر حسب رأي الخصاصيين أفضل ما قام به الرئيس من إصلاحات لأنه يستهدف قاعدة ديمقراطية لا بأس بها وهي طلاب الطبقة الوسطى، لكن أظهر استطلاع آخر قامت به شبكة «NBS» أن الآراء حول قانون الإعفاء من الديون مرتبطة بوجود دين أو عدمه.

رابعاً: لفترة وجيزة ما أن قضية الإجهاض قد تغير بشكل جذري مسار معركة الانتخابات النصفية للكونغرس، ولكن لا يبدو أنها ستكون كافية لإبقاء مجلس النواب في أيدي الديمقراطيين.

كتبت صحيفة «يولنيتيكو» الأميركية مؤخراً قائلة: «إن مشكلة جو بايدن الأساسية هي أنه ليس شخصية ذات كاريزما، هو ليس ديمقراطي حزبي عادي ليس لديه مواهب أو جاذبية بارزة، يتعامل مع بيئة سياسية صعبة للغاية في وقت من حياته عليه أن يكون فيه متفاعلاً».

موسكو: حاول مثل أسلافه أن يتكلم مع الشعب السوداني بلغة التهديدات

الخرطوم تستدعي سفير واشنطن بعد تصريحات حملت تدخلاً بشؤون السودان

على خلفية تصريحات لوسائل إعلام محلية حملت تهديدات للحكومة السودانية، استدعت وزارة الخارجية السودانية السفير الأميركي لدى الخرطوم، وذكرت صحيفة «الوفاق» السودانية أمس، أن الاستدعاء جاء على خلفية تصريحات «حملت تهديدات» للحكومة السودانية حال وافقت على «إقامة قاعدة بحرية روسية»، على ساحل البحر الأحمر.

وقال جودفري الذي عيّن في شهر آب ليكون أول سفير للولايات المتحدة في السودان منذ